منوعات

MEDIA

أخبار

أكد قائد الشرطة الماليزية أن التحقيق بصدد فيلم وثائقي لـ«الجزيرة» يجري «باحترافية»، ورفض ما يُثار عن تدهور حرية الإعلام، بعد يوم من تفتيش مكاتب القناة. لكن «الجزيرة» قالت في تغريدة: «لم نتلقّ أي إشعار مسبق بمداهمة الشرطة».

دهم عناصر من «مكتب التحقيقات الفيدرالي» الأميركي (إف بي آي)، يوم الأربعاء، منزل الناشط الأميركي الشهير على شبكة «يوتيوب»، جايك بول، في كاليفورنيا، في إطار تحقيق يستهدفه، بحسب ما أفاد به محاميه ريتشارد شونفلد.

حذف موقع «فيسبوك» تسجيلاً مصوراً نشره الرئيس الأميركي دونالد ترامب، قال فيه إن الأطفال «محصنون تقريباً» ضد مرض «كوفيد-19» الذي يسببه فيروس كورونا الجديد، وذلك خلال حثّه على إعادة فتح المدارس رغم تحذير الخبراء.

أعلن موقع «تويتر»، يوم الأربعاء، أنّه حظّر مؤقّتاً الحساب الرسمي لحملة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بسبب تغريدة تضمنت تسجيلاً ينتهك القواعد التي يتبعها بخصوص تبادل المعلومات المضللة عن فيروس كورونا الجديد حول العالم.

«فيسبوك» تشدّد الخناق على «تيك توك»

انضمت شركة «فيسبوك» أخيراً لحصار تطبيق «تيك توك» الصيني، بإعلانها عن ميزة منافسة تسعى إلى استدراج مستخدميه، بينما يواجه تهديداً من إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب بحظره

واشنطن ـ **العربي الجديد**

أعلنت شركة «فيسبوك» عن إطلاق ميزتها الجديدة «ريلز» Reels، المنافسة لتطبيق «تيك توك»، والمخصصة للفيديوهات القصيرة والمسلية على منصتها «إنستغرام». تتيح «ريلز» نشر تسجيلات مصورة وتشاركها لعرضها على مستخدمين لا يقتصر نطاقهم على دائرة الأصدقاء والمتابعين، «ما يوفر للجميع فرصة أن يصبح صانع محتوى على (إنستغرام) وإيصال منشوراتهم إلى جماهير جديدة على الساحة العالمية»، وفق ما أعلنت «فيسبوك» في بيان يوم الأربعاء.

وبعد تجربة هذه الخاصية منذ نوفمبر/ تشرين الثاني في البرازيل، وبعدها في فرنسا وألمانيا منذ يونيو/حزيران، يبدأ العمل بهذا النسق الجديد الأربعاء في 50 بلداً من الولايات المتحدة إلى أستراليا، مروراً بالمملكة المتحدة والهند واليابان، وفق ما نقلت وكالة «فرانس برس».

وسيجد مستخدمو «إنستغرام» علامة تبويب جديدة تتيح لهم إضافة تأثيرات بصرية للواقع المعزز وموسيقى مع التنقل بين الفيديوهات القصيرة الممتدة على 15 ثانية والمسجلة عبر الهاتف الذكي. ويستخدم 3,14 مليارات شخص شهرياً التطبيقات المملوكة للشبكة الأميركية العملاقة، أي موقع «فيسبوك» و«إنستغرام» و«واتساب» و«ماسينجر». وتتنافس الشبكات الاجتماعية على كسب اهتمام المستخدمين وزيادة المدة التي يمضونها. ويعتمد نموذجها الاقتصادي على البيانات الشخصية التي تقوم على إعداد ملفات للمستهلكين وبيع إعلانات محددة الأهداف على نطاق واسع.

وتتشارك الخاصية الجديدة المبدأ عينه مع «تيك توك» التي أطلقت قبل عامين وحققت نجاحاً عالمياً كبيراً. وقد كشفت صحيفة «وول ستريت جورنال»، الأسبوع الماضي، أن منصة «إنستغرام» قدمت حوافز مالية وصلت إلى مئات آلاف الدولارات الأميركية لمستخدمي تطبيق «تيك توك» الذين يجذبون ملايين المتابعين، لإقناعهم باستخدام خدمتها المنافسة الجديدة «ريلز». وأكدت المتحدثة باسم «إنستغرام»، ساريسا ثرويبر، أن المنصة «تواصلت مع صناع محتوى بشأن (ريلز)، في دول عدة حيث يجرى اختبارها حالياً»، مشددة على «التزام المنصة بالاستثمار في المبتكرين وخبراتهم»، وفق ما صرحت لـ«وول ستريت جورنال».

ولمواجهة اندفاع «إنستغرام»، أعلنت منصة «تيك توك»، يوم الخميس الماضي، عن تمويل قيمته مائتي مليون دولار أميركي، لمساعدة منشئي المحتوى على المنصة «في تحقيق أرباح إضافية». كما شن مشرف العمليات في «تيك توك» داخل الولايات المتحدة، كيفن ماير، هجوماً على محاولات «إنستغرام» لاستنساخ التطبيق، الأسبوع الماضي، متهماً الشركة الأم «فيسبوك» بمحاولة الاستفادة من الضغط المتزايد في واشنطن.

«إنستغرام» تحاول استدراج مبتكري «تيك توك» بعروض مالية

وهذه ليست المرة الأولى التي تحاول إحدى المنصتين استدراج المبتكرين، ففي السنوات الماضية غمرت «تيك توك» موقعي «فيسبوك» و«إنستغرام» بالإعلانات الهادفة إلى جذب المستخدمين. وفي السياق نفسه، أعلنت خدمة «يوتيوب» التي تملكها شركة «غوغل»، الأسبوع الماضي، أنها ستطرح ميزات مشابهة لتلك المتوفرة في «غوغل». ومن غير المستغرب سعي عمالقة التكنولوجيا إلى تقليد «تيك توك»، بعد الشعبية العالمية الواسعة التي حققها التطبيق خصوصاً في مرحلة الحجر المنزلي لمكافحة وباء «كوفيد-19» الذي يسببه فيروس كورونا الجديد، وتخطى عتبة مليار مستخدم مضاهياً بذلك «إنستغرام»، وتحديداً بين صغار السن في الولايات المتحدة، حيث استخدمته 70 في المائة من الفتيات اللواتي يملكن هاتفاً ذكياً عام 2019، وفقاً لتطبيق «جيميني» المخصص للأهل الذي يرصد عادات الأطفال الإلكترونية.

يذكر أن «تيك توك» تواجه تدقيقاً مشدداً في الولايات المتحدة أخيراً، إذ لوّح الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بحظر «تيك توك» في الولايات المتحدة في حال عدم إنجاز صفقة بيعها لشركة أميركية بحلول 15 سبتمبر/أيلول المقبل لشركة «مايكروسوفت». وقد واجهت منصة وسائل التواصل الاجتماعي المملوكة للصين انتقادات بسبب مخاوف تتعلق بالخصوصية والأمن. قالت «تيك توك» سابقاً إنها لم تقدم بيانات المستخدمين إطلاقاً إلى الحكومة الصينية ولن تفعل ذلك.

وقال وزير الخارجية الأميركية، مايك بومبيو، يوم الأربعاء إن الولايات المتحدة تريد رؤية التطبيقات الصينية «غير الموثوقة» محذوفة من متاجر التطبيقات الإلكترونية الأميركية، واصفاً «تيك توك» وتطبيق التراسل «وي تشات» بأنهما «تهديدان كبيران». وفي إطار الإعلان عما سماه التوسع في الجهود الأميركية من أجل «شبكة نظيفة»، قال بومبيو إن واشنطن ستعمل على حجب تطبيقات صينية مختلفة كما ستعمل على منع شركات الاتصالات الصينية من الوصول إلى معلومات حساسة عن المواطنين والأعمال الأميركية.

في المقابل، عبرت الصين عن معارضتها الشديدة للخطوة التي اتخذتها الحكومة الأميركية لحجب التطبيقات الصينية، مضيفة أن ذلك يتعارض مع مبادئ السوق ولا تستند إلى أساس واقعي. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، وانغ وين بين، للصحافيين في إفادة يومية إن الصين تحث الولايات المتحدة على إصلاح الخطأ الذي وقعت فيه، وفق ما نقلت وكالة «رويترز».

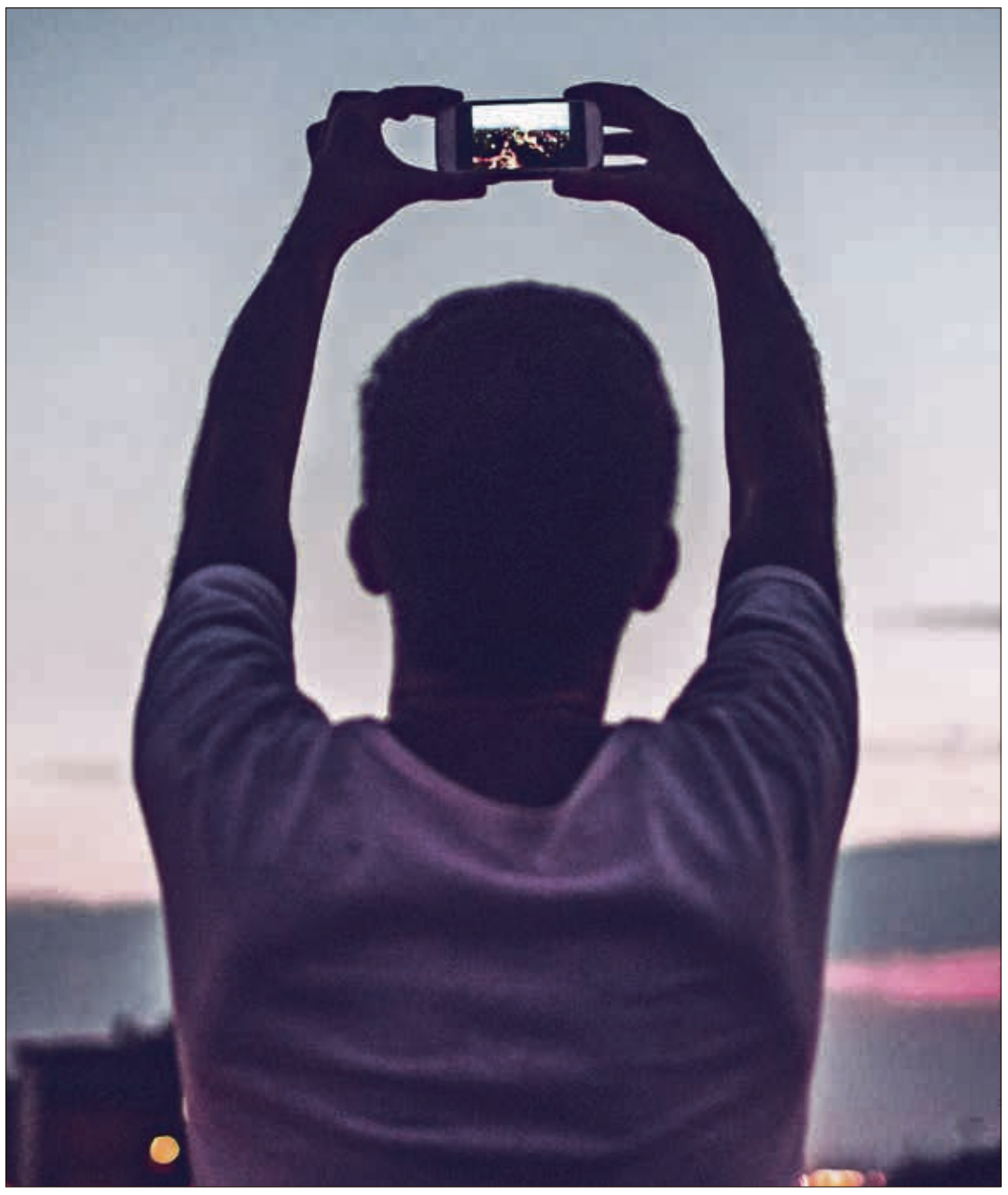

اطلقت «فيسبوك» ميزة «ريلز» على «إنستغرام» (Getty)

الصحافة المصرية تغرق في المحليات رغم دمار بيروت

القاهرة ـ **العربي الجديد**

أطلت الصفحات الأولى للصحف المصرية، يوم الأربعاء، في صورة مخزية خذلت بها العروبة، عندما صدرت غارقة في القضايا والشؤون المحلية المصرية، في صباح اليوم التالي لانفجار ضخم هز قلب العاصمة اللبنانية بيروت، فأحدث فيها دماراً شبه كامل وتسبب في مقتل نحو مائة مواطن وإصابة الآلاف وتشريد عشرات الآلاف.

وانفجر 2750 طناً من نترات الأمونيوم كانت مخزّنة منذ سنوات في مرفأ بيروت، الثلاثاء، ما أودى بحياة أكثر من 100 شخص، فضلاً عن 4000 جريح على الأقل. وقرر مجلس الوزراء اللبناني إعلان حالة الطوارئ في بيروت لمدة أسبوعين. وعلى عكس الصحافة العربية والعالمية، اهتمت الصحافة المصرية بنتائج الثانوية العامة، والمنحة التي قدمها الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، للمتفوقين، بينما غابت أخبار بيروت التي باتت ليلتها في العراء عن الصحافة، أو حضرت في خبر صغير في ركن منزو في الصفحة الأولى.

صحيفة «الوطن» الخاصة نشرت عناوينها الرئيسية في صفحتها الأولى «الشباب في انتخابات الشيوخ: التمكين يتحقق»، و«ثانوية كورونا: 43 بينهم 30 من مدارس حكومية»، واكتملت الصفحة الأولى بقصص عن أوائل الثانوية العامة المصرية. وعلى غرار صحيفة «الوطن» خرجت صحيفة «اليوم السابع»، بعناوين «81,5 في المئة نجاحاً بالثانوية... و39 طالباً في قائمة الأوائل»، وأخبار أخرى عن فواتير الكهرباء الإلكترونية ومرور 5 سنوات على افتتاح تفريعة قناة السويس الجديدة، ومواد أخرى أكثر محلية عن مخالفات البناء وإغلاق المقاهي.

صحيفة «الشروق» أيضاً خرجت بمانشيت رئيسي «81,4 في المئة نسبة النجاح في آخر ثانوية عامة تقليدية»، وباقي الصفحة الأولى تضمن أخباراً متفرقة من ملف الري وخروج المتعافين من كورونا من المستشفيات، وخبر عن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ومطار مصراتة الليبي، ومجلس النواب المصري.

صحيفة «الدستور» كذلك خرجت بعناوين متقاربة مع صحيفة «الشروق»، ومانشيت رئيسي عن الثانوية العامة أيضاً. وحدها صحيفة «المصري اليوم» التي نشرت خبراً عنوانه «لبنان يبكي... عشرات القتلى و3 آلاف مصاب في انفجار يهز بيروت» في النصف الثاني من الصفحة الأولى التي احتل صدارتها أيضاً مانشيت عن الثانوية العامة، وخبر عن دونالد ترامب، وآخر عن إصابات فيروس كورونا في مصر.

(باتريك باز/فرانس برس)

ولم تختلف الصحافة القومية عن الصحافة الخاصة في مصر، إذ أفردت الصفحات الأولى من صحف «الأهرام» و«الأخبار» و«الأخبار المسائي» صفحاتها لأخبار نتائج الثانوية العامة، بينما نشرت في زوايا متباينة وصغيرة أخباراً عن لبنان الدامي.

إقالة مذيعة روسية تضامنت مع تظاهرات خاباروفسك

سامر إلياس

كشفت مقدمة نشرات الأخبار في التلفزيون الروسي في مقاطعة كامتشاتكا، ألكسندرا نوفيكوفا، أنها أجبرت على تقديم استقالتها من المحطة بعد تنظيمها تظاهرة تضامنية مع المحتجين في خباروفسك ضد السلطات المركزية الروسية، على خلفية اعتقال حاكم الولاية سيرغي فورغال.

وذكرت نوفيكوفا أنها اضطرت إلى تقديم استقالتها «طوعياً»، بعد يوم من تنظيمها تظاهرة داعمة لخباروفسك في مدينة بيتروبافلوفسك كامتشاتكا، «احتراماً للاتفاق» مع مديرها الذي قال لها «حين يصبح من الصعب الدفاع عنك يجب أن تتقدمي باستقالتك»، وأكدت أنها «وفّت بوعدها»، واستقالت.

ونشرت الصحافية في صفحتها على «إنستغرام» مقطع فيديو وهي تودع زملاءها في القناة التلفزيونية الحكومية يوم الأربعاء، وبدا أنها تغالب دموعها عند مغادرة المكان الذي عملت فيه طويلاً. وحظي الفيديو بمتابعات كثيرة، وأعرب كثير من متابعيها عن تضامنهم معها. وشدد بعضهم على أنه كان يجب على مديرها الدفاع عنها. ولم تكشف نوفوكيفا عن مخططاتها المستقبلية وفيما إذا كانت ستواصل العمل في الصحافة أم ستنتقل إلى السياسة، وقالت «أولاً سأذهب إلى البحر، وبعدها ستتضح الرؤية».

الصحافية المعروفة بمواقفها السياسية المعارضة في أكثر من قضية اشتهرت على نحو واسع في روسيا في بداية فبراير/شباط من العام الحالي، بعد عرض مقطع فيديو لنشرة أخبار، وظهرت فيه وهي تضحك بصوت مرتفع أثناء قراءة خبر عن قرار رفع المساعدات الاجتماعية للمتقاعدين والفقراء في مقاطعة كامتشاتكا، الواقعة أقصى شرق البلاد، بنحو 3 في المائة، ولم تستطع نوفوكوفيا ضبط نفسها حين وصلت إلى بند تخصيص 1213 روبلاً (أقل من 2 دولار) لدعم المتقاعدين من أجل حجز فنادق أو منتجعات سياحية وعلاجية، وأقل من 400 روبل (5,5 دولارات) لشراء تذاكر سفر على الخطوط الدولية أو الداخلية للوصول إلى المنتجعات والعودة.

قراءة

في الثمانينيات والتسعينيات، ورغم افتقارها إلى الدعم اللوجستي، استطاعت الدراما المغربية أن تلتقط آلام الشارع وهواجسه، إلا أنها الآن لم تعد أكثر مجرّد من منتج ترفيهي بعيد عن الشارع

الدراما المغربية

تحوّلات الشاشة الصغيرة وآلامها

أشرف الحساني

تبدو الدراما التلفزيونية المغربيّة منذ بداية الألفية الجديدة، وكأنّها مصابة بانحسار إبداعيّ وفنيّ، ومُتشابهة من حيث منطلقاتها الشكلية والموضوعية والفنّية، بالرغم من تنوّع البيئة المغربيّة وفرادة الوانها ولهجاتها وعاداتها وتقاليدها وفنونها. لم يستطع التلفزيون المغربي أن يصنع صورة فنية متخيّلة، تتميّز ببعض الإبدالات المفاهيمية والفنية على مستوى الشكل والموضوع، تُراعي خصوصيات التاريخ والمرحلة السياسية والاجتماعية التي ننتمي إليها داخل المغرب، بكل كذبه وحقيقته وأحزانه ومسراته، فتكون بذلك الصورة التلفزيونية قد راعت خصوصيات مفهوم الصورة علمياً، كما تبلور داخل كتابات غربية والمرتبطة أساساً بالسياق السياسي الذي ترعرعت في حضنه هذه الصورة.

كما هو الشأن في عدد من الأعمال التلفزيونية الرائدة والمتواضعة تقنياً، والتي ظلّت تُمثّل علامة حب للمغاربة وهم يقبلون على مشاهدة هذه الأعمال الدرامية، التي توغلت إلى قلوبهم منذ نهاية الثمانينيات إلى حدود نهاية التسعينيات، فكانت هذه اللحظة وكأنها نهاية حياة فنية شامخة داخل المغرب ودخولها إلى منطق المال والولاء لبعض المؤسسات والجهات الوصية على قطاع السمعي البصري.

هكذا، لم يعُد المخرج مسؤولاً ولا وصياً على مسلسله، بل يتم تدبيجه وتوليفه وفق مخططات هذه المؤسسات، هكذا يتم حذف الكثير من المشاهد داخل هذه المؤسسات، فقط لأنها تنتقد ولا تُماري، فتُصبح هذه المسلسلات معاقة وساذجة ولا تحترم تقنياً حتى تراتبية الصورة. وهذه الأخيرة، لم تعُد تلتقط تفاصيل غير مطروقة من داخل حياة المغاربة داخل بلدهم، بل هي تعبير عن واقع آخر مُستلب، يتبدى للمُشاهد منذ الحلقة الأولى أنه ليس واقعهم ولا تاريخهم ولا مواقفهم ولا حتى تطلعاتهم التحرّرية، بحكم التأثير البارز داخل هذه الدراما من لدن مسلسلات أجنبية، يبدو جلياً ووواضحاً على طبيعة وأنماط هذه الصورة. هكذا، تتحوّل بعض المشاهد الرومانسية البكائية المقتبسة داخل الدراما المغربيّة إلى مشاهد مُضحكة بالنسبة للمغاربة، بحكم الانفلات الجمالي والاختلافات الجوهرية التي تمسّ سياق المُشاهد ومنطلقاتها ووقعها على كل مجتمع.

> لم يعد المخرج مسؤولاً ووصياً على عمله الدرامي

على الرغم من الفقر المُدقع الذي استبدّ ببعض المُخرجين والمُخرجات خلال ثمانينيات القرن الماضي، في إمكانية التوفر على أدوات التصوير ومُعداته وغيرها، استطاع هؤلاء تمتيع المُشاهد المغربي بمشاهدهم البسيطة تقنياً، لكنها غزيرة على مستوى خطابها الفكري والسياسي والاجتماعي، إذ لعبت هذه الأعمال الدرامية دوراً كبيراً في إرسال إشارات ضوئية عن مرحلة عصيبة، كان المغرب مُقبلاً عليها سياسياً، كاشفةً في مُتونها الدرامية عن الصراع الطبقي الحقيقي المُحتدم داخل مجتمع تقليدي سليل طبقة سياسية هجينة موروثة عن الحركة الوطنية.

هكذا، جاء مثلاً مسلسل «دوامر زمان» (2000) لفريدة بورقية ليسلّط الضوء على تداعيات السياسة في التأثير على بنية المجتمع وطبقاته المسحوقة والمتوسطة داخل مغرب التسعينيات، فقد أصابت المخرجة فريدة بورقية في عملها المُتواضع هذا وصولاً إلى النفاذ بقوة إلى مكبوت في المجتمع في ذلك الوقت وتهديمه عن طريق جملة من الرسائل والخطابات الذكية المُضمرة على مدار حلقات المسلسل، لكن هذا التهديم لم يكُن اعتباطياً ولا حتى لذاته وفي ذاته، بقدر ما هو ينمّ عن تملّك فنيّ من لدن المخرجة وقدرتها على استكناه المتواريات البصرية والمسكوت عنه داخل السياسة والاجتماع بمناطق بدوية من المغرب المنسيّ، بحكم عدد القضايا المركزية التي شغلت الرأي العام في ذلك الوقت، وما تزال، مثل الصحة والمرأة والتعليم والعمران والسلطة، وغيرها من الموضوعات الأثيرة والبارزة في ثنايا المسلسل.

بالتالي، فإنّ المخرجة كانت من أوائل المخرجات المغربيّات اللواتي اعتمدن تنوّع الموضوعات الفرعية المحيطة بالحكاية المركزية، فتصبح هذه الفروع القصصية هي من تبني عوالم الحكاية الأصل، وهذا الأمر، يزيد صعوبة المخرج ويصبح مفهوم الصورة مُتشعباً وبلورياً متعدّد الأضلاع، كل صورة ليست مستقلة عن الأخرى، وإنما هي لها علاقة مباشرة بالصورة التي تسبقها أو التي تأتي بعدها، بسبب الزخم والفسيفسائية التي تطبع المجتمع المغربي وتركيبته على حدّ تعبير عالم الاجتماع بول باسكون.

والحقيقة أنّ هذا الأمر لم يكُن مرتبطاً فقط بجزالة الصورة والموضوع، وإنما بمشروع مجتمعي تبناه مخرجون دراميون مغاربة، آمنوا بضرورة التحرّر من سُلطة الاقتباس من المسلسلات المصرية خاصة، بحكم الجدار الواقعي المنيع الذي وجد هؤلاء أنفسهم أمامه، إذ إنّ الواقع الذي ظلوا يتخيّلونه في هذه المسلسلات المشرقية ليس هو ما يعيشونه أمام زحف الديني وتضخمه في حياتهم، هذا إضافة إلى دبابات السُلطة، فكانت هذه المسلسلات التجريبية تُشكل إرهاصات أولى وأخيرة لمشاريع فنية ستجهض بعد سنوات، ولم تكتمل إلى حدود اليوم، بسبب الانتكاسة الحقيقية التي أصابت قطاع الدراما في المغرب منذ الألفية الجديدة، واتجاهها صوب الترفيه والاستهلاك، ومنطق الجمهور «عايز كده»، وسياسات وأجندات المؤسسات الإنتاجية وندرة توزيع.

كل هذه العوامل جعَلت من الدراما المغربيّة الجديدة غائبة فنياً وجمالياً داخل الساحة العربيّة، أمام بروز دراما جديدة في العالم العربي، تعمل جاهدة على خلق الحدث الفني، محاولة تجديد نفسها وضخ دماء جديدة في شرايينها الإبداعية والجمالية ومؤسساتها الإنتاجية، كما هو الأمر في الدراما السورية الجديدة.

ابتعد الإنتاج الدرامي عن الشارع وهواجسه (Getty)

متابعة

هل يعود «هانيبال» بموسم رابع؟

لوس الجليس . العربي الجديد

في إبريل/نيسان من عام 2013، بُثّت أولى حلقات مسلسل «هانيبال»، على شبكة «إن بي سي». وفي أغسطس/آب 2015، بُثّت الحلقة الأخيرة من الموسم الثالث، وتوقّف العمل بالكامل. حينها، قالت شبكة «إن بي سي»، إنّها لم تعد معنية بإنتاج مزيد من المواسم لهذا العمل بسبب مشاهداته القليلة، رغم تقييم الجمهور المرتفع وشعبيته بين المشاهدين أخيراً، بدأت منصّة نتفليكس بعرض المسلسل المأخوذ عن رواية توماس هاريس لجمهورها في الولايات المتحدة الأميركية. يأمل المنتج والكاتب، بريان فولار، أن تواصل نتفليكس إنتاج العمل، ولا تتوقف عند عرض مواسمه الثلاثة وحسب.

أدّى دور الطبيب هانيبال ليكتر الممثل السويدي مادس ميكيلسن. يبدو أنّ «إن بي سي» أرادت ممثلاً أكثر شعبية من ميكيلسن، رغم احترافيته وإتقانه للدور. في هذا السياق، صرّح فولار: «اعتقد أن «إن بي سي» أرادت ممثلاً أكثر جماهيرية، وأكثر أميركيّة»، لكنّ فولار لم يوافق على هذا المقترح، وتمسّك بـ ميكيلسن.

يدور العمل حول طبيب نفسي، لكنّه قاتل متسلسل في الوقت نفسه، ومُحترف في العملين. إلى جانب ذلك، يواجهه محقّق ذكي، كان صديقاً له ويعملان معاً على كشف بعض القتلة، إلى أن اكتشف المحقق أن مساعده الطبيب قاتل.

قبل المسلسل، أدّى شخصية هانيبال ليكتر ممثلان، الأول هو براين كوكس، في فيلم «مانهانتر» (1986)، ثمّ أدّى الشخصية الفنان أنتوني هوبكنز في ثلاثية لاقت نجاحاً كبيراً، وهي «صمت الحملان» (1991)؛ إذ حاز عن دوره حينها جائزة أوسكار أفضل ممثل، رغم أنّ ظهوره في الفيلم لم يتجاوز الـ 17 دقيقة، لكنّه أدّى الدور باحترافية عالية، خصوصاً أنّه صرّح عدة مرات بأنّه أمضى وقتاً كبيراً وهو يقرأ النص ويتمرّن عليه حتى يستطيع تقمّص شخصية هانيبال المركبة. الجزء الثاني من العمل هو «هانيبال» (2001). يفرّ فيه الطبيب من سجنه ويعود طليقاً، وتواصل المحقّقة، كلاريس، مطاردته.

الجزء الثالث من العمل هو «التنين الأحمر» (2002)، لكن أحداثه تدور قبل «صمت الحملان».

عودةً إلى المسلسل، فإنّ أحداثه تدور، زمنياً، في الجزء الأول من الروايات التي وضعها توماس هاريس، وهو «التنين الأحمر». في هذا السياق، يُشار إلى أن أحد أسباب عدم القدرة بالمضي بموسم رابع، يتعلّق بقضية الحقوق الفكرية للروايات وتحويلها إلى عمل تلفزيوني، لكن فولار يأمل أن تستطيع نتفليكس التفاوض بهذا الشأن واستكمال العمل على المسلسل.

> لم تتابع «إن بي سي» إنتاج المسلسل لعدم تحقيقه جماهيرية كبيرة

أدّى مادس ميكيلسن دورا مميزا في تجسيده لشخصية هانيبال (NBC)

علوم

لا تصلح التقنية سوى بضع ساعات (مكتبة صور العلوم)

تقنية جديدة لرصد الحطام الفضائي

اكتشف علماء طريقة لرصد الحطام الفضائي الذي يهدد الأقمار الاصطناعية الناشطة في وضح النهار، ما قد يسهل مراقبة الفضاء، وفق دراسة حديثة نشرت نتائجها مجلة «نيتشر كوميونيكيشنز».

وقد وُضع ما يقارب من تسعة آلاف قمر اصطناعي في المدار منذ 1957، وحوالي 23 ألف جسم يفوق حجمه عشرة سنتيمترات، وفق بيانات الجيش الأميركي، وكلها تدور حول الأرض بسرعة تفوق 20 ألف كيلومتر في الساعة. وبهذه السرعة، يمكن لأيّ اصطدام أن يقضي على القمر الاصطناعي، ويخلّف كميّات أكبر من الحطام.

ويأتي هذا الحطام خصوصاً من قطع متناثرة من الصواريخ، إضافة إلى حدثيْن تمثّلا، بتدمير الصين أحد أقمارها الاصطناعية بصاروخ سنة 2007، وحادثة التصادم بين قمر اصطناعي عسكري روسي وقمر اصطناعي للاتصالات في 2009.

غير أن هذه التقنية لا تصلح سوى على مدى بضع ساعات عند الغسق، عندما تكون محطة الرصد على الأرض غارقة في الظلام، غير أن الحطام يبقى تحت الضوء بفعل نور الشمس.

وقد أعلن فريق باحثين في النمسا أنه نجح في توسيع رقعة المراقبة هذه، عبر استخدام تلسكوب وجهاز رصد ومرشح لزيادة التباين بين الأجسام والسماء.

وأشارت الدراسة إلى أن هذه التقنية الجديدة التي لا تزال في المرحلة التجريبية ستوفر إمكانية مراقبة الحطام الفضائي على مدى 22 ساعة يومياً، في مقابل ست ساعات حالياً.

وأوضح مايكل ستايندورفر من معهد البحوث الفضائية في الأكاديمية النمساوية للعلوم، وهو أحد معدي الدراسة، أن هذا الأمر سيساهم «بشكل كبير في تسيير مهام مستقبلية لإزالة الحطام الفضائي أو تحسين التوقعات المدارية في حال الإنذار بحدوث اصطدام».

(فرانس برس)

إضاءة

سرطان الديناصورات

أجريت التحاليل بوساطة تقنيات متطورة (Getty)

اكتشف باحثون كنديون أول حالة إصابة بالسرطان لدى ديناصور، وفق ما كشفته دراسة نشرتها مجلة «لانسيت أونكولوجي» العلمية، في عددها لشهر أغسطس/ آب.

وكان علماء حفريات عثروا عام 1989، في مقاطعة البرتا الكندية، على عظمة من ساق ديناصور من فصيلة «سنترورصور»، وهي ديناصورات ذات قرون. وكان الخبراء يعتقدون بدايةً أنّ العظمة التي بدا شكلها مشوهاً تعرّضت لكسر تماثل للشفاء. لكنّ تحاليل أجريت أخيراً بواسطة المجهر وتقنيات متطورة، بينها الأشعة المقطعية العالية الدقة، أظهرت أن كتلة بحجم تفاحة على العظمة تعود في الواقع إلى ورم سرطاني.

وأوضح أحد معدّي الدراسة، مارك كراوذر، أن «حياة الديناصورات لم تكن سهلة، والكثير منها كان يصاب بكسور تُشفى لاحقاً، أو بالتهابات في العظم». وأضاف، في تصريح لوكالة «فرانس برس»، أنّ «من الصعب إيجاد أدلّة على السرطان» على عظام قديمة إلى هذا الحدّ، شارحاً أن معظم الأورام تنمو على الأنسجة الرخوة التي لا تتيح عملية التحجّر حفظها جيداً. لكنّ مفاجأة ظهرت عند التحليل الدقيق لعظمة هذا الحيوان الآكل الأعشاب الذي عاش قبل 76 أو 77 مليون سنة، إذ بدت هذه الكتلة تحت المجهر «شديدة الشبه بالساركوما العظمية لدى الإنسان»، وهي ورم خبيث في العظم، بحسب ما قاله كراوذر.

وتوقع معدّو الدراسة أن يكون الورم تسبّب بانبثاث الخلايا السرطانية، مما جعل هذا الديناصور يعرج. لكنّ الباحثين يعتقدون أن سبب نفوق الـ«سنترورصور» لم يكن السرطان، بل على الأرجح كارثة مفاجئة، قد تكون فيضاناً، قضت على كامل قطيع كان من ضمنه، بدليل أن عظمة رجله وجدت ضمن مئات العظام العائدة إلى الديناصورات الأخرى.

وختم الباحث قائلاً: «هذا الاكتشاف يبيّن لنا أن السرطان جزء من الحياة. فهذا حيوان لم يكن طبعاً يدخّن، وهذا يثبت أن السرطان ليس اختراعاً حديثاً، وأنه ليس مرتبطاً حصراً ببيئتنا الحالية».

(رويترز)

صحة

كيف يعوّض النباتيون عن فوائد اللحوم؟

كارين إليان ضاهر

يكثر الحديث اليوم عن أضرار الإفراط في تناول اللحوم، فيشدد الاختصاصيون على ضرورة الحد من تناولها تجنباً للعديد من الأمراض. انطلاقاً من ذلك، قد يبدو النظام النباتي صحياً ويُنصح باتباعه. لكن، في المقابل، للنظام النباتي الصارم آثار سلبية غير متوقعة، على رأسها النقص في معدلات فيتامينات ومعادن أساسية في الجسم. تشير اختصاصية التغذية مايا شقرا إلى العديد من المكونات الغذائية التي تنقص في الجسم لدى اتباع النظام الغذائي النباتي، مشددة على ضرورة الحرص على الاعتدال. بحسب شقرا، عند التحدث عن النظام النباتي غالباً ما يتم التفكير في النظام الخالي من اللحم والدجاج والسمك. لكن في الواقع ثمة أنواع عديدة من النظام النباتي ومنها ما قد يحتوي على هذه الأطعمة:

Lacto-Vegetarian: في هذا النوع من النظام النباتي لا يتم تناول اللحوم والدجاج والسمك والبيض والأطعمة التي تحتوي عليها. أما الحليب ومشتقاته فمن الأطعمة التي يتم تناولها.

Ovo-Vegetarian: في هذه الحالة لا يتم تناول اللحم والدجاج والسمك وثمار البحر، إلا أن هذا النوع من النظام النباتي يتضمن البيض من بين الأطعمة المسموحة.

Lacto-ovo vegetarian: يتضمن هذا النوع الحليب ومشتقاته والبيض، فيما تستبعد باقي الأطعمة الحيوانية.

Pescatarian: يتم تناول السمك وحده هنا من بين كافة الأطعمة حيوانية المصدر.

Vegan: هو النظام النباتي الصارم الذي لا يتناول من يعتمده اللحوم بأنواعها والبيض والحليب ومشتقاته وكافة الأطعمة التي تحتوي عليها.

كذلك يتبع بعض الأشخاص نظاماً نباتياً معتدلاً يُعرف بالنظام الـ flexitarian أو الـ semivegetarian الذي يعتبر نظاماً يرتكز على الأطعمة النباتية لكنه يتضمن في الوقت نفسه اللحوم والبيض والحليب ومشتقاته والدجاج والسمك بشكل استثنائي.

«يقلل الناس عادةً من تناول الخضراوات والفاكهة والأطعمة النباتية عامةً التي ينصح الاختصاصيون بالتركيز عليها». لذلك، قد يتصور كثيرون أن النظام النباتي هو النظام الصحي المفضّل، وإن الأشخاص الذين يتبعونه يتمتعون بصحة فضلى. مما لا شك فيه أن الحد من تناول اللحم الأحمر يمكن أن يساعد على الحد من خطر الإصابة بأمراض القلب، كما أن اتباع النظام النباتي قد يساعد على الحد من خطر الإصابة بالسكري وارتفاع ضغط الدم والسرطان. في المقابل، أظهرت الدراسات أن النباتيين يعانون نقصاً في العديد من الفيتامينات والمعادن بسبب النظام الذي يتبعونه». ومن أبرز هذه الحاجات التي تنقص النباتيين:

> يتصور كثيرون، خطأً، أن النظام النباتي هو النظام الصحي الأفضل

الفيتامين B12: يعتبر من الفيتامينات الضرورية للحفاظ على وظائف الدماغ وحسن دفق الدم إلى مختلف الأعضاء في الجسم. مع الإشارة إلى انه موجود بشكل أساسي في الأطعمة حيوانية المصدر. لذلك قد يفتقده النباتيون. أما علامات النقص فيه فهي التنميل في اليدين والقدمين وفقر الدم والاكتئاب والارتباك وضعف الذاكرة وقلة التوازن.

الحل: لتأمين حاجات الجسم منه ينصح بالتركيز على حليب الصويا والحبوب الغذائية المدعّمة. وفي حال تناول المصادر الحيوانية، ينصح بتناول البيض والحليب ومشتقاته والسمك. وفيما يعتبر الغذاء المصدر المفضّل، يمكن أن تؤمن المكملات الغذائية ما يعادل 2,4 ميكروغرام منه يومياً للنباتيين.

الزنك: يلعب دوراً مهماً لجهاز المناعة، لكن قد يكون من الصعب تأمينه في حال اتباع النظام النباتي لتوافره بكميات بسيطة في الأطعمة النباتية. يضاف إلى ذلك أن قدرة الجسم على امتصاص الزنك من الأطعمة النباتية هي اقل. وبالتالي قد يؤدي الأمر إلى النقص في الزنك في جسم النباتي وبالتالي إلى ضعف في جهاز المناعة وصعوبة التئام الجروح وتساقط الشعر والإسهال ونقص الشهية.

الحل: ينصح بالتركيز على حبوب الفطور المقوّاة واللبن (الزبادي) والمكسرات النيئة والحمص. قد تكون ثمة حاجة إلى المكملات لتأمين حاجة الجسم منه والتي تصل إلى 8 ميليغرامات للمرأة و11 ميليغرام للرجل. مع الإشارة إلى أن المعدلات الزائدة تؤدي إلى الغثيان والتقيؤ.

B12 من الفيتامينات الضرورية للحفاظ على وظائف الدماغ (Getty)

أخبار

فنانو مصر

تضامن عدد من المشاهير ونجوم الفن في مصر مع اللبنانيين عقب انفجار مرفأ بيروت. وغرّد الفنان آسر ياسين قائلاً «خالص التعازي لأهالينا في لبنان ويسترها معكم.

«بيروت». وكتبت الفنانة شيرين عبد الوهاب (الصورة) «ربنا يرحم اللي توفوا في الحادث المؤلم النهارده ويعزي أهلهم، وعمر لبنان ما هتبقى المدينة المنكوبة، دي مدينة كل حاجة حلوة. «بيروت». وأعربت الفنانة هنا شيحة عن قلقها بسبب وجود عائلتها في لبنان قائلة عبر «إنستغرام»: «يا رب سلم أختي وعائلي كلها في لبنان مش مصدقة اللي بيحصل، يا رب يحفظ لبنان وشعبه». وعبر حسابها الشخصي على إنستغرام قالت الفنانة منى زكي تعليقاً على صورة للانفجارات: «من قلبي سلام لبيروت».

تضامن تركي

تضامن عدد كبير من نجوم تركيا بعد انفجار المرفأ الذي هزّ العاصمة بيروت، وعبّروا عن تعاطفهم مع ما حصل في لبنان عبر حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي.

فنشرت الممثلة مريم أوزرلي (الصورة) التي سبق أن زارت بيروت وتم تكريمها في مهرجان «بياف» علم لبنان وكتبت: «صلّوا من أجل بيروت، بيروت الحبيبة والعائلات الحبيبة والأصدقاء انتم في صلاتي». باريش اردوتش أيضاً الذي زار بيروت وتم تكريمه فيها كتب عبر خاصية ستوري في حسابه «إنستغرام»، طالباً الصلاة من أجل بيروت.

إصابة نادين نسيب نجيم

خضعت الممثلة اللبنانية نادين نسيب نجيم (الصورة) لعملية جراحية بعد إصابتها في الانفجار. وكتبت نجيم بعد العملية على حسابها على «تويتر»: «دموعي ما

عم تنشف والخوف سرق النوم من عيوني... وجهي بيترمم الجروحات بطيب بس النفسية ما بعمرها بطيب عم فكر كل الوقت بالشهداء بالأطفال بالجرحى بالأمهات عم صلّي للكل أقسى تجربة وأصعب لحظة تشوف الموت بعيونك الله يكون بعون كل المصابين».

نانسي تلغي حفلها

ألغت الفنانة نانسي عجرم (الصورة) حفلها الذي كانت ستقدمه للمرة الأولى على منصة «تيك توك» بعدما أعلنت بداية الأسبوع الحالي انضمامها إلى

المنصة. وكان من المفترض أن تدشن ذلك في حفلها الأول، مباشرة على الهواء. كانت نانسي عجرم أعلنت قبل أسبوع انضمامها إلى هذا الموقع بعد إلحاح من ابنتيها أيلا وميلا، ونشرت فيديو للطفلتين يظهر إصرارهما على إعلان والدتهما الاشتراك بالمنصة. ويعتبر حفل عجرم المؤجل، الأول الذي تنظمه «تيك توك» في الشرق الأوسط، والثاني للشركة على مستوى العالم، بعد حفل المغني الكندي ذا ويكند.